

بحار الأنوار

[143] وتوسلت بحنانك وترحمك لديك، فاستجب دعائي، ولا تخيب [فيك] رجائي وتقبل توبتي، وكفر خطيئتي بمنك ورحمتك يا أرحم الراحمين. المناجاة الثانية مناجاة الشاكرين [اليوم السبت] بسم الله الرحمن الرحيم إلهي إليك أشكو نفسا بالسوء أماره، وإلى الخطيئة مبادره، وبمعاصيك مولعه، وبسخطك متعرضه، تسلك بي مسالك المهالك، وتجعلني عندك أهون هالك، كثيرة العلل، طويلة الامل، وإن مسها الشر تجزع، وإن مسها الخير تمنع، ميالة إلى اللعب واللهو، مملوءة بالغفلة والسهو، تسرع بي إلى الحوبة، وتسوفني بالتوبة. إلهي أشكو إليك عدوا يضلني، وشيطانا يغويني، قد ملاء بالوسواس صدري وأحاطت هواجسه بقلبي يعاضد لي الهوى، وزين لي حب الدنيا، ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى، وإلهي إليك أشكو قلبا قاسيا، مع الوسواس متقلبا، وبالرین والطبع متلبسا، وعينا عن البكاء من خوفك جامدة، وإلى ما يسرها طامحة، إلهي لا حول لي ولا قوة إلا بقدرتك، ولا نجاه لي من مكاره الدنيا إلا بعصمتك، فاسئلك ببلاغة حكمتك، ونفاذ مشيتك، أن لا تجعلني لغير جودك متعرضا، ولا تصيرني للفتن غرضا، وكن لي على الاعداء ناصرا، وعلى المخازي والعيوب ساترا، ومن البلايا واقيا، وعن المعاصي عاصما، برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين. المناجاة الثالثة مناجاة الخائفين [اليوم الاحد] بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أتراك بعد الايمان بك تعذبني؟ أم بعد حبى إياك تبعدني؟ أم مع رجائي لرحمتك وصفحك تحرمنى؟ أم مع استجارتى بعفوك تسلمني؟ حاشا لوجهك الكريم أن تخيبني، ليت شعري أالشقاء ولدتني أمي أم للعناء ربنتي؟ فليتها لم تلدني ولم تربني، وليتني علمت أمن أهل السعادة جعلتني؟ وبقربك وجوارك خصصتني؟ فتقر بذلك عيني، وتطمئن له نفسي. إلهي هل تسود وجوها خرت ساجدة لعظمتك، أو تخرس ألسنة نطقت بالثناء على مجدك وجلالتك، أو تطبع على قلوب انطوت على محبتك، أو تصم